

الدليل التاسع- الدّرس 1

1	صلاة
---	------

قائد المجموعة: صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي المتعلق بالكراسة والمناداة بملكوت الله.

2	مشاركة (20 دقيقة) تكوين
---	----------------------------

شاركوا (أو اقرأوا من ملاحظاتكم) **كلّ واحد في دوره** باختصار عمّا تعلّمته في الوقت الذي قضيتموه مع الربّ ومن التأمّل في المقاطع الكتابية المعيّنة (تكوين 22، 24، 27، 28).
استمع للشخص الذي يشارك، وتعامل مع كلامه بجديّة وقلبه. لا تناقش ما يشارك به. اكتفِ بكتابة ملاحظات.

3	حفظ (5 دقائق) ادخلوا إلى الملكوت: يوحنا 3: 3، 5
---	----------------------------------------------------

السلسلة التاسعة من آيات الحفظ تتعلّق بـ"ملكوت الله". عناوين آيات الحفظ الخمسة هي: ادخلوا إلى الملكوت، ورحّبوا بالأولاد في الملكوت، وكرزوا ببشارة الملكوت، ولا تنظروا إلى الخلف في خدمة الملكوت، وانتصار الملكوت.

تأمّلوا واحفظوا وراجعوا في مجموعاتٍ مؤلّفة من اثنين. "ادخلوا إلى الملكوت": يوحنا 3: 3، 5.

4	تعليم (85 دقيقة) ربط القويّ
---	--------------------------------

"مَثَلُ ربط القويّ" في متى 12: 29 يتعلّق بـ

تأسيس ملكوت الله

"المَثَلُ" هو قصة مستوحاة من الحياة الأرضيّة اليومية ذات معنى سماوي. إنّها قصّة يمكن رؤيتها في الحياة الحقيقيّة الواقعيّة هدفها تعليم حقيقة رويّة. استخدم يسوع المسيح الأمور الشائعة والأحداث اليومية من أجل إعلان أسرار ملكوت الله وإنارتها، ولمواجهة الناس بحقيقة أوضاعهم أو حاجتهم للتّجديد.

وسندرس هذا المَثَل باستخدام النقاط الإرشادية السّنة في دراسة الأمثال (انظر الدليل الإرشادي 9، المُلحق 1).

الدليل التاسع- الدرس 1

اقرأ متى 12: 22-37؛ مرقس 3: 22-30؛ لوقا 11: 14-23. يقول الرب يسوع في متى 12: 28-29: "ولكن إن كنت بروح الله أطرده الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله! وإلا، فكيف يقدر أحد أن يدخل بيت القوي وينهب أمتعته إذا لم يربط القوي أولاً، وبعدها ينهب بيته؟" ويدون لنا إنجيل لوقا كلام يسوع قائلاً: "أما إذا كنت أطرده الشياطين بإصبع الله، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. عندما يحرس القوي بيته وهو بكامل سلاحه، تكون أمتعته في مأمن. ولكن، عندما يغزوه من هو أقوى منه فيغلبه، فإنه يجرده من كامل سلاحه الذي اعتمد عليه، ثم يوزع غنائمه" (لوقا 11: 20-22).

1. افهم القصة الطبيعية المقدمة في المثل.

مقدمة: يُحكى المثل بلغة مجازية يكون معناه الروحي مبنياً على هذه اللغة المجازية. ولذا، سندرس أولاً كلمات قصة المثل وخلفيتها الثقافية / الحضارية وحقائقها التاريخية.

ناقش: ما العناصر الحياتية الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

ملاحظات.

كل مملكة منقسمة على نفسها ...

ستدمر وتخرب، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت، بل يسقط وينهار. هذه الحقيقة واضحة لا تحتاج لإثبات ولا لمزيد من الشرح. وتاريخ العالم يفيض بقصص الحروب الأهلية التي دمّرت البلاد التي نشبت فيها. وكتب كثيرة كتبت تصف كيف تدمرت وخربت العائلات بسبب الانقسامات والخلافات الداخلية.

السارق الذي يدخل إلى بيت رجل قوي ...

يربط أولاً صاحب البيت قبل أن يسرق ذلك البيت. يحدث هذا في كل العالم، وهذه أيضاً حقيقة معروفة ولا تحتاج لإثبات أو توضيح. المثل قصة مأخوذة من الحياة اليومية الواقعية تتضمن عناصر يمكن أن تحصل في أي مكان في العالم.

الدليل التاسع- الدرس 1

2. أدرس وامتنحن السّياق المباشر، وحدّد عناصر المثل.

مُقدّمة: يتألّف سياق "قصة" المثل في الغالب من "الخلفية" و"شرح أو تطبيق" المثل. يمكن أن تشير "خلفية" المثل إلى مناسبة حكاية المثل أو يصف الظروف التي قيل فيها المثل. وعادةً ما ترد خلفية المثل قبل قصة المثل، بينما شرح أو تطبيق المثل يرد بعد قصة المثل.

اكتشف وناقش: ما هو قصة وخلفية وشرح أو تطبيق هذا المثل؟

ملاحظات.

أ. خلفية المثل توجد في متى 12: 22-24.

المعجزة.

كما يرى في متى 12: 2، 10، 14، فإنّ هذا المقطع يُظهر أن يسوع كان ما يزال بصحبة خصومه، خاصّةً القادة الدينيين الذين يُدعون بحزب الفريسيين والكتبة (معلّمي الشريعة). وأحضر الناس إلى يسوع رجلاً كان يسكنه شيطان، وقد فقد بصره وقدرته على النطق. شفاه يسوع، فلم يعد مسكوناً بشيطانٍ ولا أعمى أو أبكم! وقد كان لمعجزة يسوع هذه تأثيرٌ عظيم على الواقفين هناك الذين شاهدوا المعجزة. فقد صُعقوا جدًّا، إذ تسببت تلك المعجزة فوق العادية بمشاعر دهشة عظيمة اختلطت بمشاعر هيبة وخوف.

المسيح المسيا.

مع أنّ كثيرين اقتنعوا أن يسوع يمكن جدًّا أن يكون هو المسيح الموعود به في العهد القديم، فإنهم لم يجرأوا على أن يقولوا هذا صراحةً خوفاً من أعداء يسوع الألداء - الفريسيين. ولذا طرحوا السؤال: "لعلّ هذا هو ابن داود!" (متى 12: 23). في فترة خدمة يسوع المسيح على الأرض، كان مُصطلح "ابن داود" مرادفاً لكلمة "المسيح" أو "المسيا". وكان هذا التوقُّع مبنياً على 2صموئيل 7: 12-14 و1 أخبار الأيام 17: 11-14، حيث تنبأ النبي ناثان بأنّ واحداً من أبناء داود سيُتوج ملكاً لمملكة الله إلى الأبد (انظر متى 21: 15-16). ولكن لم تكن لدى الشعب فكرة واضحة عن ما ينبغي أن يتوقَّعه في المسيح المسيا القادم. فهل سيكون هذا المسيح محرراً من المشاكل الأرضية فقط، مثل الأمراض والإعاقات الجسدية؟ أم سيكون هذا المسيح المسيا محرراً من الضيق والظلم السياسي والعسكريين الناتجين عن حكم الرومان، دون أن يكون محرراً من الخطية؟ كثيرون، بما في ذلك تلاميذ يسوع المسيح أنفسهم، لم تكن لديهم فكرة صحيحة عن المسيح المسيا الآتي. فقد

الدليل التاسع- الدرس 1

كانوا يعتقدون أن المسيح المسميًا سيكون ملكًا أرضيًا لإسرائيل لا ملكًا سماويًا (متى 20: 21؛ لوقا 19: 41-42؛ يوحنا 6: 15، 26، 30، 35؛ أعمال الرسل 1: 6).

الإتهام.

وبالرغم من ذلك، فإن السؤال هو إن كان يسوع هو المسيح المنتظر منذ وقتٍ طويل، وبالتالي كان كاذبًا ومزعجًا للفريسييين والكتبة. أتى الكتبة ومعلمو الشريعة كل الطريق من أورشليم للإيقاع بيسوع بكلامٍ يقوله أو أعمالٍ يعملها (مرقس 3: 22). ولذا، هاجموا يسوع. في البداية، خاطبوا يسوع مباشرةً واتهموه بعمل ما لا يجوز عمله شرعيًا يوم السبت (متى 12: 2، 10)، والآن شتموه وتكلموا عليه بكلامٍ سلبٍ من وراء ظهره، فقالوا إن يسوع كان يُخرج الشياطين بسُلطانٍ من إبليس.

كان بعل زوبوب إله عقرون (2ملوك 1: 1-6)، وكان سيّد "الذباب الأزرق" أو "الذباب الجيف". فكان هذا الإله هو الحامي من هذا النوع من الذباب. وفي العهد الجديد دُعي "بعلزبول"، الذي يُرَجَّح أن يكون معناه "سيّد الروث"، وهو اسمٌ يُقصد به احتقار وإهانة هذا الإله. وفي العهد الجديد، يُستخدم هذا الاسم للإشارة بشكلٍ واضح إلى رئيس الشياطين والأرواح الشريرة (إبليس)، كما يظهر من المقارنة ما بين نصّ متى 12: 24-27 ومتى 9: 34. كان الاتهام المُهين الذي وُجّه لیسوع المسيح شريرًا جدًا. فلم يعتبر خصوم يسوع الشيطان روحًا شريرًا أثر تأثيرًا شريرًا على يسوع من الخارج، لكنهم اعتبروا الشيطان داخل نفس يسوع. فقد قالوا إن في يسوع روحًا شريرًا (مرقس 3: 30؛ يوحنا 8: 48)، بل إن يسوع هو الشيطان نفسه (متى 10: 25)! أساء خصوم يسوع إليه وشتموه لأنهم كانوا يغارون من شخصيته وطبيعته وصفاته ومن خدمته المثمرة، ولم يكونوا يحتملون رؤية فقدانهم لأتباعهم وتأثيرهم على عامة الشعب.

ب. قصة المثل موجودة في متى 12: 25 و29.

ج. شرح أو تطبيق المثل موجود في متى 12: 29-37.

يقدم يسوع ردًا على اتّهامهم الخاطئ الذي وُجّه إليه.

الدليل التاسع- الدرس 1

متى 12: 25-26: الاتهام الذي وُجِّه ضد يسوع سخيْف.

يقول يسوع إنّ التّفكير بأنّ الشيطان ينقلب على ذاته وضد مملكته وأتباعه تفكيرٌ سخيْف! فالشيطان لا يقاوم نفسه مطلقاً، وإلا فإنّه يدمّر عمله ومملكته.

متى 12: 27: الاتهام الذي وُجِّه ضد يسوع غير متناغم مع نفسه.

يقول يسوع إنّ أتباع الفريسيين (يُدعون بأبناء الفريسيين) يثبتون أنّ الفريسيين مخطئون. فقد كان هؤلاء اليهود يدعون أنّهم يملكون قوّة وسلطةً على إخراج الشياطين والأرواح الشريرة باسم الله. ويظهر كلام يسوع في متى 7: 22 أنّ هذا أمرٌ ممكن، ولذا فكونهم قد عملوا ذلك فعلاً مسألة لا حاجة لمناقشتها.

وهكذا، إنّ قالوا إنّ يسوع يخرج الشياطين والأرواح الشريرة بقوّة وسلطة الشيطان فإنهم يحكمون على أنفسهم! لكنّ إنّ قالوا إنّ الشياطين لا تُطرد إلا بقوّة وسلطان الله، فإنّهم يحكمون على معلّمهم الفريسيين في موقفهم ضدّ يسوع. في الحالتين سيكون حكم أتباع الفريسيين محرّجاً جدّاً للفريسيين!

متى 12: 28-30: الاتهام الذي وُجِّه لیسوع يجعل الحقّ غير واضح.

يقول يسوع إنّ الاتهام الذي وجّهه الفريسيون هو بمثابة إخفاء للحقّ الحقيقيّ. الحقّ الحقيقيّ هو أنّ يسوع يطرد الشياطين والأرواح الشريرة لا بقوّة الشيطان إبليس، ولكن بقوّة روح الله ("الروح القدس" - متى 12: 32)! منذ بداية خدمة يسوع وهو يشفي المرضى ويبرئ البُرص ويقيم الموتى ويغفر الخطايا ويدحض كذب خصومه ويعلن السّارة لكلّ النّاس. وفي ذلك السّياق طرد الشياطين. وحقيقة أنّ مُمثلي الشيطان يُطردون ويُخرجون تُثبت أنّ مملكة الشيطان تتعرّض للهجوم! ويعلم يسوع حقيقة أنّ مملكة الشيطان قد بدأت تنفقت تُؤكّد أنّ ملكوت الله قد بدأ يعلن حضوره ويجعله ملموساً في وسطهم! فقال: "ولكنّ إنّ كنتُ بروح الله أطرّد الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله!" (متى 12: 28). "ملكوت الله" هو مُلك الله أو حُكمه السياديّ من خلال يسوع المسيح على كلّ شيءٍ وكلّ إنسان. إنّهُ بشكلٍ خاصّ ملكه الخاصّ الذي يُدرِك في قلوب شعبه ويعمل في حياتهم. يظهر ملكوت الله في بداية خلاصهم وتأسيسهم ككنيسة على الأرض وفي تأثيرهم على مجتمعهم. وفي النّهاية، يظهر في خلاصهم الكامل وتأسيس السّماء الجديدة والأرض الجديدة الكاملتين.

الدليل التاسع- الدرس 1

يقول يسوع إن ملكوت الله يعمل على تحقيق الانتصار على عالم الشيطان. وهكذا، فإن ملكوت الله حقيقة واقعة الآن وليس حقيقة مستقبلية فقط. إنه حقيقة تنمو وتكبر وتزداد إلى أن تصل إلى شكلها النهائي، حيث سينتس في هيئة السماء الجديدة والأرض الجديدة في المجيء الثاني ليسوع المسيح!

كان يسوع في خدمته على الأرض، في كلامه وعمله، يسلب من الشيطان ناسًا اعتبرهم الشيطان خاصته الذين مارس عليهم سلطته الشريرة (دانيال 10: 13، 20؛ لوقا 4: 5-7؛ 13: 16). يسوع المسيح بتجسده وانتصاره على الشيطان في تجربته في البرية وكلمات سلطانه التي بها تُطرد الشياطين، وبكل عمله على الأرض، أظهر أنه أتى ليربط الشيطان إبليس! وربط الشيطان وبالتالي حصر وتقليص سلطته وتأثيره تمامًا بشكل كامل ونهائي بموت يسوع المسيح على الصليب (يوحنا 12: 31-32؛ كولوسي 2: 15)، وبقيامته وصعوده وجلسه متوجًا عن يمين الأب في السماء (رؤيا يوحنا 12: 5، 9-12). ولذا، فإنه من المجيء الأول إلى المجيء الثاني، ويسوع المسيح وتلاميذه يسلبون "أمتعة" إبليس منه، أي يسلبون نفوس وأجساد الناس الذين لا يؤمنون حتى الآن بالمسيح يسوع! و"ربط" الشيطان يتم بأعمال الشفاء وإعلان الحق. في هذا الصراع بين المسيح والشيطان يكون الحياد مستحيلًا. فهناك إمبراطوريتان عظيمتان اثنتان فقط، وهما إمبراطورية الله التي ملكها يسوع المسيح، وإمبراطورية الأشرار في العالم، التي رئيسها الوحيد هو الشيطان (لوقا 4: 5-8؛ كولوسي 1: 13؛ 1 يوحنا 3: 7-10). كل إنسان على الأرض إما أنه يخص هذه الإمبراطورية أو الإمبراطورية الأخرى. ونتيجة لهذا، فإنه إن لم يكن الشخص في ارتباط وثيق بيسوع المسيح، فإنه يكون ضد المسيح. وإن كان الإنسان مع المسيح يسوع، فإنه سيكون شريكًا ليسوع في المجيء باتباع ليسوع المسيح. ولكن إن كان الإنسان ضد المسيح، فإنه سيتترك الناس في حالة الضياع والتشتيت فريسة سهلة لإبليس.

متى 12: 31-32: الاتهام الموجه ضد يسوع لا يمكن مغفرته.

يقول يسوع إن التجديف على الروح القدس لا يُغفر. في كلام يسوع إن "كل خطية وتجديف" يقترفها الناس أو ينطقون به ستُغفر، يستخدم كلمة "تجديف" بمعنى عام تمامًا هو التكلم بوقاحة وإساءة على الله أو الإنسان، وهنا تشير إلى الإساءة إلى اسم الله القدوس وشمته. فمثلًا، ثمة مغفرة لخطايا داود التي اقترفها، الزنى وعدم الصدق والقتل (مزمو 32 و51). وثمة مغفرة للخطايا الكثيرة التي ارتكبتها المرأة الخاطئة المشار إليها في لوقا 7، وثمة مغفرة للابن الضال الذي عاش حياة رجسة (لوقا 15: 13). وثمة مغفرة لإنكار بطرس الثلاثي وكلام الشتم الرديء الذي نطق به (مرقس 14: 71). وثمة مغفرة لاضطهاد بولس الوحشي للمسيحيين قبل

الدليل التاسع- الدرس 1

أن صار مسيحياً (أعمال الرسل 26: 9-11). فكل هؤلاء تابوا توبةً حقيقيةً. الحصول على الغفران يعني أن الخاطئ مستعدٌ للسَّير في الطريق الذي يقود إلى نوال الغفران. الذي لا يقسِّي قلبه، ولكنَّ ينتبه لتبكيَّات ونخسات الروح القدس، مهما كانت خطاياها شريرة، له دائماً غفران!

أما الشخص الذي يتكلم ضدَّ الروح القدس، فليس له غفران! في كلام يسوع بأنَّ "التَّجديف على الروح القدس لن يُغفر"، يستخدم يسوع كلمة "تجديف" بمعنى عدم الاحترام المنطوي على تحدُّ، ولعن الله، والتقليل المقصود من قيمة الأشياء التي تُعتبر مقدَّسةً، أو الادِّعاء المقصود بالفضل البشري تماماً مع أنَّ الفضل يعود لله فقط. تجديف الفريسيين تمثَّل في نسبتهم المقصودة للشيطان ما كان الروح القدس في الحقيقة ينجزه بيسوع المسيح!

كان الفريسيون يتقدَّمون في الخطيَّة: ففي البداية تساءلوا بشأن ارتباط يسوع بالخطاة وجباة الضرائب. ثم اشتكوا عليه جهاراً بأنه يعمل أموراً تخالف الشريعة (متى 12: 2). وبعد ذلك تأمروا بالسَّرِّ عليه ليقتلوه (متى 12: 14). والآن، كانوا يشتمونه علانيةً لكن من وراء ظهره قائلين إنَّ عمل الروح القدس من خلاله كان في الحقيقة عمل الشيطان (متى 12: 24). وفي هؤلاء الفريسيين لم يوجد حزنٌ حقيقي على خطيَّتهم. وبدلاً من أن يتوبوا عن خطاياهم، كانوا يقسِّون قلوبهم. وبدلاً من الاعتراف بخطاياهم، تأمروا للقضاء على يسوع. وهكذا، بفعل إجرامهم وقسوة قلوبهم غير المُبرِّرة، كانوا يحكمون على أنفسهم بالهلاك. كانت خطيَّتهم لا تُعتَفَر لأنهم كانوا غير مستعدين وغير راغبين بالسَّير في الطريق الذي يقود إلى الغفران. يبقى هناك رجاء للصلِّ والزَّاني والقاتل، ولكن ليس من رجاء للذي يقسِّي قلبه باستمرار! ليس من رجاء لهذا الإنسان لأنَّ قد صمَّم وعزم على ألاَّ ينتبه لتبكيَّات ونخسات الروح القدس. هو قرَّر ألاَّ يستمع لصوت الروح القدس الداعي والمحدِّر! وضع نفسه في الطريق الذي يقود إلى الجحيم! فهذا خطأ خطيَّة تقود إلى الموت (1 يوحنا 5: 16).

من ناحية، يحذِّر الكتاب المقدَّس من الارتداد عن الله الحيِّ. فالكتاب المقدَّس يحذِّر من أنَّه حين يستمرَّ الشَّخص في عدم الإيمان وفي ارتكابه الشرِّ، فإنَّه يكون في خطر حقيقيٍّ - خطر الارتداد عن الله الحيِّ (عبرانيين 3: 12-13؛ 6: 4-8). يحذِّر الكتاب المقدَّس من أنَّه إنَّ استمرَّ إنسانٌ في الخطيَّة عن قصدٍ، فإنَّه بهذا يدوس يسوع المسيح ويهين روح الله - روح نعمة الله، ولذا يكون في خطرٍ حقيقيٍّ بأن يقع في دينونة الله الرَّهيبة والمخيفة (عبرانيين 10: 26-31). ومن ناحية أخرى، فإنَّه لا يجوز تشويه معنى هذه المقاطع الكتابيَّة وتحريفها بحيث يقول إنَّها تعني أنَّ التَّوبة ليست ممكنة للخطايا التي تُقتَرَف بعد المعموديَّة.

أي شخصٍ تاب توبةً حقيقيةً، مهما كانت آثامه وتعدِّيَّاته وخطاياها مخزية، ليس من سبب له لأن يقع في اليأس (إشعياء 1: 18؛ 1 يوحنا 1: 9). وإنَّ أراد إنسانٌ أن يحظى بعلاقة جيِّدة مع الله، فليلتفت إلى الله. لا يرفض الله

الدليل التاسع- الدرس 1

أي إنسان مستعدٌ وراغب بالسَّير في كلِّ الطَّرِيق الذي يقود للتَّوبة، وينتبه ويصغي لتبكيات ونخسات الروح القدس (يوحنا6: 37).

ولكنَّ المسيحيين المؤمنين يُحدِّرون من اللامبالاة. التَّجديف على الرُّوح القدس هو نتيجة تدرِجِيَّة لاقتِراف الخطيَّة. وهذا التدرُّج في الخطيَّة يبدأ بإحزان الرُّوح القدس. يمكن أن يُحزِن الإنسان الرُّوح القدس بخطاياها (أفسس 4: 30). والاستمرار في رفض التَّوبة عن الخطايا يقود إلى مقاومة الرُّوح القدس (أعمال الرسل 7: 51). والاستمرار في مقاومة عمل الرُّوح القدس يقود إلى إطفاء أو إخماد الرُّوح القدس، إي إخماد ناره وعمله (1تسالونيكي 5: 19)، أو حتى للتَّجديف على الرُّوح القدس (متى 12: 31-32). والمسيحيون المؤمنون يتجنَّبون الخطيَّة بالإصغاء إلى كلمات الوحي المُقدَّس في عبرانيين 3: 7-8: "لهذا، ينبهنا الرُّوح القدس إذ يقول: اليوم إن سمعتمَّ صوته، فلا تقسّوا قلوبكم، كما حدث قديمًا، حين أثار أبائكم غضبي، يوم التجربة في الصَّحراء."

متى 12: 33-37: الاتهام الذي وُجِّه إلى يسوع يكشف شر الذين وجَّهوه.

يُظهر يسوع أنَّ الاتهام الشَّرير الذي وجَّهه الفرِّيسيون إليه يكشف الطَّبِيعَة الحَقِيقِيَّة للفرِّيسيين. فحين قال يسوع "اجعلوا" الشَّجرة جيِّدةً فيكون ثمرها جيِّدًا، أو "اجعلوا" الشَّجرة رديئةً فيكون ثمرها رديئًا (انظر ترجمة فاندايك - البستاني)، فقد قصد أنَّ الشَّجرة الجيِّدة هي الوحيدة التي تستطيع أن تثمر ثمرًا جيِّدًا، وأن الشَّجرة الرديئة لا تستطيع أن تثمر إلا ثمرًا رديئًا. ولذا، ما يمثِّل التَّكوين الداخلي للإنسان يتم التَّعبير عنه بشكلٍ واضحٍ وأكيد خارجيًّا! يقول يسوع إنَّه كما أنَّ الشَّجرة تُعرَف بثمرها، هكذا قلب الإنسان وطبيعته الحَقِيقِيَّة يُعرَفان بكلماته وأفعاله. الثَّمَر والشَّجرة أمران متلاصقان ومترابطان. والقول إنَّ خدمة يسوع، مثل إخراج الأرواح الشَّريرة، خدمة جيِّدة وصالحة مع أنَّه هو رديء وفيه شيطان، هو قول ينطوي على تناقض! وهذا مستحيل! فيسوع مملوء بالرُّوح القدس وثمره ثمرٌ جيِّد. والعكس تمامًا ينطبق على الفرِّيسيين، فهم يُثمرون ثمرًا رديئًا. ومن الأمثلة على ثمارهم الرديئة كلامهم التَّجديفي. وهذا يُثبِت أنَّ قلوبهم شريرة (متى 7: 15-20). يُعتبر قلبُ الإنسان مخزَنه. فما يُخرَج من مخزَنه الداخلي، سواء كان صالحًا أم رديئًا، ثمينًا أم رخيصًا، يعتمد على ما يحمله في مخزَنه! ينظر يسوع إلى كلِّ إنسان على أنَّه مسؤول ويُحاسَب عن طبيعته وما يفكِّر به وما يقوله وما يعمل (انظر غلاطية 6: 5)! ومع أنَّ الإنسان لا يستطيع أن يغيِّر قلبه، فإنَّه يستطيع بالمقابل أن يلجأ بنعمة الله إلى الله، وهو الوحيد الذي يستطيع أن يجدِّد ويغيِّر قلبه وحياته. الله دائمًا مستعدٌ وراغب ومتشوقُّ لأنَّ يعطي النَّاس ما يطلبه هو من النَّاس. والخطأ يكون خطأهم إن لم يأخذوا ويقبلوا ما يريد الله

الدليل التاسع- الدرس 1

إعطائه وعمله فيهم (متى 7: 7؛ 11: 28-30). لا يخلص الإنسان إلا بنعمة الله بالإيمان. ولكن بعد خلاص الإنسان، يتم التعبير عن إيمانه بكلامه وأعماله، فالكلام والأعمال يحددان درجة المجد المستقبلي الذي سيحظى به الذين يخلصون، أو يحددان درجة العقاب المستقبلي للذين سيهلكون.

3. حدد التفاصيل ذات الصلة وغير ذات الصلة الخاصة بالمثل.

مقدمة: لم يقصد يسوع أن يكون هناك مغزى روي لكل نقطة تُذكر في المثل. والتفاصيل ذات الصلة في المثل هي تلك التفاصيل الواردة في قصة المثل التي تعزز النقطة المركزية في المثل أو موضوع المثل الرئيسي أو الدرس الرئيسي الذي يُراد إيصاله من خلال المثل. ولذا، علينا ألا نعطي مغزى روحياً خاصاً ومستقلاً لكل نقطة تفصيلية في قصة المثل.

اكتشف وناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمنها قصة هذا المثل والتي تُعتبر أساسية أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

كل مملكة منقسمة على ذاتها لن تصمد بل ستخرب.

كل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت، بل يخرب. هذه النقطة التفصيلية مهمة وذات مغزى، فهي تعزز الدرس الرئيسي بقولها إن ملكوت الله لا ينقسم على ذاته، وبأن ملكوت الله في الحقيقة يقاوم أهداف وأنشطة مملكة الشيطان! فكما أن الشيطان لن يقاوم مملكته ويحاربها، بل يقاوم ملكوت الله، هكذا أيضاً المسيح يقاوم ويحارب مملكة الشيطان وينتصر عليها.

دخول بيت القوي وربطه.

هذه النقطة التفصيلية أيضاً مهمة وذات صلة ومغزى، ففيها يوضح يسوع أن أحد أهداف مجيئه الأول هو ربط القوي (عبرانيين 2: 14؛ 1 يوحنا 3: 8)! فيسوع المسيح يربط الشيطان إبليس مع شياطينه وأرواحه الشريرة، بمعنى أنهم لا يعودون قادرين على تضليل الأمم وإبعاد الناس والأمم بعيداً عن سماع بشارة الإنجيل والإيمان بها (انظر يوحنا 12: 31-32؛ رؤيا يوحنا 12: 5، 7-11؛ 20: 1-3).

الدليل التاسع- الدّرس 1

نهب بيت القوي.

هذه النّقطة التفصيليّة مهمّة لأنّ يوحنا 12: 30-33 وكولوسي 1: 13 يعلمان أنّ يسوع المسيح يقوم بعملية نهب وانتشال كثيرين من النّاس من كلّ أُمم العالم منتزِعًا إيّاهم من مملكة الشيطان، وآتِيًا بهم إلى ملكوته.

4. حدّد الرّسالة الرّئيسيّة للمثّل.

مُقدّمة: الرّسالة الرّئيسيّة للمثّل موجودة إمّا في الشّرح أو التّطبيق، أو يمكن استخلاصها من قصّة المثّل نفسها. وبالنّظر إلى الطريقة التي بها شرح يسوع المسيح المثّل أو طبّقه نعرف كيف ينبغي تفسير الأمثال. عادةً ما يكون للمثّل هدف أو درس رئيسيّ واحد، أي نقطة مركزية واحدة يشدّد عليها. ولذا، علينا ألا نحاول إيجاد حقّ روحيّ في كلّ واحدٍ من تفاصيل القصّة، بل علينا أن نسعى لاكتشاف الدّرس الرّئيسي الذي يسعى المثّل لتقديمه.

اكتشف وناقش: ما الرّسالة الرّئيسيّة لهذا المثّل؟

ملاحظات.

مثّل ربط الرّجل القوي في متّى 12: 29 هو مثّل يتعلّق بـ"تأسيس ملكوت الله".

الرّسالة الرّئيسيّة للمثّل هي كما يلي: "انتصار يسوع على الشيطان يُظهر أنّ ملكوت الله قد أتى مع المجيء الأوّل ليسوع المسيح. سيُعلن ملكوت الله عن حضوره مُشعرًا الجميع بذلك، وهو يسعى لتحقيق الانتصار على عالم الشيطان."

في متّى 6: 10، علّم يسوع المسيح المسيحيّين المؤمنين بأن يصلّوا قائلين: "ليأت ملكوتك!" المجيء الأوّل لملكوت الله هو إحدى السّمات الأساسيّة لملكوت الله. شعب الله الأمين والصادق يحيا مقتنعًا بأنّ ملكوت الله أتى في المجيء الأوّل ليسوع المسيح، وبأنّ يسوع المسيح يجلس الآن على عرش الكون وكلّ الخليقة. إنهم مقتنعون أنّ ملكوت الله يمتدّ ويتّسع باستمرار، وأنّه يظهر حضوره ووجوده في الأرض وسيبقى يُظهره حتّى المجيء الثّاني، حين سيُعلن ملكوت الله في مرحلته الأخيرة والكاملة.

الدليل التاسع- الدرس 1

أحد مواضيع التّعليم الأساسيّة في العهد القديم يتعلّق بالمجيء المستقبليّ لملكوت الله (انظر الفصلين 2 و 7 في سفر دانيال). فنقرأ في دانيال 2: 44: "وفي عهد هؤلاء الملوك يقيم إله السّماوات مملكةً لا تنقرض إلى الأبد، ولا يُتركَ ملكها لشعب آخر، وتسحق وتبيد جميع هذه الممالك، أمّا هي فتخلد إلى الأبد."

ونقرأ في دانيال 7: 13-14 عن "ابن الإنسان": "وشاهدتُ أيضًا في رؤى اللّيل، وإذا بمثل ابن الإنسان مقبلاً على سحاب، حتى بلغ الأزليّ (القديم الأيّام؛ فاندائك - البستاني)، فقرّبوه منه. فأنعم عليه بسلطانٍ ومجدٍ وملكوتٍ لتتعبّد له كلُّ الشّعوب والأمم من كلِّ لسان. سلطانه سلطانٌ أبديٌّ لا يفنى، وملكه لا ينقرض."

وأحد مواضيع التّعليم الأساسيّة في العهد الجديد هو أن ملكوت الله قد أتى، وأنّه حقيقة واقعة وحاضرة اليوم. ففي المجيء الأوّل، بدأ يسوع خدمته قائلاً: "قد اكتمل الزّمان، واقترب ملكوتُ الله، فتوبوا وآمنوا بالإنجيل!" (مرقس 1: 15). وخلال فترة مجيئه الأوّل، كسب معركة كونية على الشيطان ومملكة ظلمة الشيطان (يوحنا 12: 31-32؛ كولوسي 2: 15).

كان المجيء الأوّل للمسيح بداية تأسيس ملكوت الله. وخلال الفترة الممتدّة من المجيء الأوّل إلى المجيء الثّاني للمسيح تشتعل حربٌ روحية. فالشيطان (رؤيا يوحنا 12) مع معاونيه: أصدقاء المسيح السياسيّين، والأنبياء الدينيّين الكذبة (رؤيا يوحنا 13)، والزّواني الفاسدات أخلاقياً (رؤيا يوحنا 17)، وكلّ حلفائهم البشريّين (رؤيا يوحنا 19: 19) يخوضون حرباً ضدّ المسيح. ولكنّ المسيح سيغلبهم لأنّه ربّ الأرباب وملك الملوك (رؤيا يوحنا 17: 14). كلّ غير المؤمنين منخرطون ومشاركون عن معرفة وقصد أو بغير معرفة وقصد في هذه الحرب، وليس هذا فحسب، بل والمسيحيّون الحقيقيّون أيضاً مشاركون في هذه الحرب. والمسيحيّون المؤمنون أيضاً يغلبون الشيطان وأعدائه بذبيحة المسيح الكفّارية على الصّليب وبكرازتهم ببشارة الإنجيل (أفسس 6: 10-13؛ رؤيا يوحنا 12: 10-11). يسوع المسيح في الوقت الحاضر هو ملك ملكوت الله (متّى 28: 18؛ أفسس 1: 20-22؛ فيلبّي 2: 9-11؛ رؤيا يوحنا 1: 5؛ 19: 16)! مواطنو ملكوت الله الأمناء هم كلُّ الذين قبلوا يسوع المسيح مُخلّصاً لهم ويعيشون الآن حياة مسلّمة ليسوع المسيح بصفته ربّهم وملكهم (كولوسي 1: 3؛ 1كورنثوس 12: 3). المسيح والمسيحيّون المؤمنون معاً (متّى 12: 30) يسلبون وينهبون من الشيطان "أمتعته"، أي النّاس الذي ما يزالون تحت سيطرته. ينهب المسيحيّون هؤلاء النّاس من الشيطان من خلال صلواتهم (لوقا 22: 31-32)، ومحبتهم (1يوحنا 3: 16-19)، ومناداتهم ببشارة الإنجيل (متّى 12: 29؛ أعمال الرسل 26: 18؛ رؤيا يوحنا 12: 10-11). وبينما يشكّل المجيء الأوّل للمسيح بدايةً أو تأسيس ملكوت الله على الأرض، فإنّ المجيء الثّاني سيكون الاكتمال التامّ لملكوت الله على الأرض (متّى 25: 34؛ أفسس 1: 10؛ 1كورنثوس 15: 28؛ رؤيا يوحنا 11: 15).

الدليل التاسع- الدرس 1

يعمل الله في كلّ الأمور بحيث يسيّرُها لتتوافق مع قصده وإرادته. وحين تصل الأزمنة ذروتها وتتميمها، فإنّه سيخضع كلّ الأشياء في السّماء وعلى الأرض تحت رأس واحد هو المسيح (أفسس 1: 10-11؛ انظر 1كورنثوس 15: 24-26)!

5. قارن المثل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدّس.

مُقدّمة: تتشابه بعض الأمثال في ما بينها، ويمكن مقارنة بعضها ببعض في بعض الأحيان. فالحقّ الموجود في كلّ الأمثال له ما يوازيه أو يقابله من حقّ تعلّمه مقاطع أخرى في الكتاب المقدّس. حاول أن تجد أهمّ الشواهد المقابلة والمشابهة التي يمكنها أن تساعدنا في تفسير المثل. احرص دائماً على أن تفسّر مثلاً ما بالاعتماد على التعليم الواضح والمباشر للكتاب المقدّس.

اقرأ: 1يوحنا 3: 8؛ لوقا 10: 18-20؛ يوحنا 12: 31-32؛ كولوسي 1: 13؛ 2: 15؛ رؤيا يوحنا 12: 5-12؛ رؤيا يوحنا 20: 1-3.

اكتشف وناقش: ماذا يعلّم العهد الجديد عن ربط الشيطان؟

ملاحظات.

خلال حقبة العهد القديم.

عبر حقبة العهد القديم، كان معظم الذين يخلصون من اليهود، بينما كانت الأمم الأخرى تغوص في ظلمة قائمة تحت عبوديّة الشيطان (دانيال 10: 13؛ 20-21). فالله سمح للأمم بأن يسلكوا ويعيشوا كما يريدون في تلك الفترة (أعمال الرسل 14: 16؛ انظر رومية 5: 25؛ 2كورنثوس 4: 4). هذا هو المقصود بقولنا إن الشيطان "أضلّ" الأمم. ولكن خلال فترة العهد القديم نفسها، وعد الله المسيح بأن يعطيه "الأمم ميراثاً، وأقاصي الأرض ملكاً [له]" (مزمور 2: 8؛ انظر تكوين 12: 3؛ 72: 11، 17). وتنبأ الأنبياء بأن المسيح المنتظر سيكون "نوراً للأمم، [ليكون خلاص الله] إلى أقصى الأرض" (إشعيا 49: 6). الظلمة الروحيّة التي غطت الأمم، بسبب خداع الشيطان وتضليله لها، لن تستمرّ إلى الأبد!

الدليل التاسع- الدرس 1

خلال حقبة العهد الجديد.

خلال فترة المجيء الأول ليسوع المسيح، أتى يسوع وله هدف واضح تمامًا هو "[إبطال] أعمال إبليس" وتدميرها (عبرانيين 2: 14؛ 1 يوحنا 3: 8). أتى يسوع "ليربط" الشيطان (متى 12: 29 ورؤيا يوحنا 20: 3-1). ويقول يسوع في متى 12: 29: "والأ، فكيف يقدر أحد أن يدخل بيت القوي وينهب أمتعته إذا لم يربط القوي أولاً، وبعدهً ينهب بيته؟" تُستخدَم الكلمة الأصلية (في اليونانية) "ربط" نفسها في متى 12: 29 ورؤيا يوحنا 20: 2. والمعنى المراد هنا هو "كبح" و"تقييد" و"تحديد" سلطته الشريرة حتى لا يعود قادرًا على أن يعمل ما عمله قبلاً: الحيلولة دون سماع أمم العالم الأخبار السارة عن إله الكتاب المقدس، ونوال الخلاص وصيرورتهم مواطنين في ملكوت الله (انظر لوقا 8: 12). رَبَطَ المسيح الشيطان بالانتصار في تجارب الشيطان في البرية (متى 4: 1-11).

وَرَبَطَ المسيح الشيطان بإخراج الأرواح الشريرة من الناس المسكونين بها. وقد أعطى تلاميذه وخدامه سلطةً على أن يربطوا هم أيضًا الشيطان ويخرجوا الشياطين والأرواح الشريرة. يصف يسوع المسيح انتصاره على الشيطان في لوقا 10: 18 بالكلمات: "قد رأيتُ الشيطان وهو يهوي من السماء مثل البرق. وها أنا قد أعطيتكم سلطةً لتدوسوا الحيات والعقارب وقدرة العدو كلها، ولن يؤذيكم شيءٌ أبدًا. إنَّما لا تفرحوا بهذا: بأنَّ الأرواح تخضع لكم، بل افرحوا بأنَّ أسماءكم قد كُتبت في السماوات" (لوقا 10: 18-20). قصد يسوع بهذا أنه بإخراج التلاميذ الشياطين والأرواح الشريرة من الناس رأى سيدهم، الشيطان إبليس، يهوي ويسقط من مركز سلطته على العالم. شابه سقوط الشيطان البرق، إذ كان مفاجئًا ومحيرًا، لأنَّ التلاميذ لم يتوقعوا هذا الانتصار، وربما لم يتوقع الشيطان نفسه هذه الهزيمة. وما بدأ يحدث في المجيء الأول للمسيح سيستمر حتى المجيء الثاني للمسيح. وسيهزم الشيطان بشكلٍ نهائيٍّ حين يُلقى به في جهنم.

رَبَطَ المسيح الشيطان بموته وقيامته وصعوده وجلسه عن يمين الأب مُتَوَجِّهاً. ويقول يسوع في يوحنا 12: 31-32: "الآن وقت الحكم على هذا العالم! الآن يُطرح سيّد هذا العالم خارجًا! وحين أُعلّق مرفوعًا عن الأرض أُجذب إليّ الجميع." يشير يسوع في كلامه هذا إلى صلّبه وقيامته وصعوده وجلسه في يمين الأب. فموت يسوع المسيح وقيامته وصعوده وجلسه في يمين الأب مثّلت الحكم على العالم الشرير، الذي يتألف من الناس الذين قاوموا يسوع المسيح وخانوه وأسلموه للموت وحكموا عليه، أي كامل مجتمع وجماعة الأشرار المفصولين والبعيدين عن الله.

أدى موت يسوع المسيح وقيامته وصعوده وجلسه مُتَوَجِّهاً في يمين الأب إلى حدثين متزامنين: طرد الشيطان وجذب الناس إلى المسيح. من ناحية، طرد يسوع الشيطان من موقع سلطته على عالم الأشرار في هذا العالم.

الدليل التاسع- الدرس 1

لم يحدث أن كان الشيطان ملك كل العالم، وادّعاؤه بإمكانية أن يعطي يسوع ممالك العالم في لوقا 4: 5-6 هو محض كذب (انظر يوحنا 8: 44). فالشيطان في أفضل أحواله هو رئيس الأشرار في هذا العالم! وهذا الرئيس مع عالمه الشرير هم تحت سيطرة مُلك يسوع المسيح السيادي على كامل الكون (انظر متى 28: 18)! ومن ناحية أخرى، يجذب يسوع كلّ النَّاس إليه. فبذبيحته الكفاريّة "يجتذب" كثيرين جدًّا إليه. معنى الكلمة "يجتذب" هو التأثير على حياتهم الداخليّة وجذبهم وربحهم وجمعهم (انظر يوحنا 6: 44؛ 12: 32). وهذان الحدثان ما يزالان مستمرّين بشكلٍ متزامن. يجذب يسوع المسيح النَّاسَ من كلِّ الأمم إلى نفسه يكسر قبضة الشيطان على هذه الأمم! فمن خلال الكرازة ببشارة الإنجيل يجذب يسوع المسيح النَّاسَ إليه من كلِّ أمة. بموت يسوع المسيح على الصليب جرّد كلّ السُّلطات والقوَّات التي كانت (وما زالت) تقاومه من أسلحته وانتصر عليها (كولوسي 2: 15). فقد أدّت قيامته وعوده وجلوسه متوجًّا في يمين الآب في السماء إلى هزيمة الشيطان وملائكته الأشرار، وطُردوا من السماء إلى الأرض (رؤيا يوحنا 12: 5-12).

وهكذا، فإنّ ربط الشيطان، وتجريده من أسلحته، وسقوطه أو طرده من السَّماء أمورٌ ترتبط بالمجيء الأوّل ليسوع المسيح. خلال المجيء الأوّل ليسوع المسيح، هاجم يسوع القويّ وغلّبه، وانتزع منه سلاحه وبدأ يوزّع الغنائم (لوقا 11: 22)! عبر زمن بشاراة الإنجيل، الممتدّ من المجيء الأوّل للمسيح إلى مجيئه الثاني، تأثير الشيطان على الأرض مُحدّد ومُقيّد، حتّى أنّه غير قادر على أن يمنع الكرازة ببشارة الإنجيل وامتداد كنيسة المسيح إلى كلِّ أمةٍ ومجموعة بشريّة في العالم! لهذا يقول الكتاب في رؤيا يوحنا 20: 2-3 إنّ الشيطان مُقيّد من أجل منعه من خداع الأمم خلال ألف سنة. إنّهُ ليس مُقيّدًا أو مربوطًا بمعنى عدم قدرته على التأثير بشرّه في العالم في ما بعد، أو بمعنى أنّ كلّ الذين في العالم الشرير سيصيرون مسيحيين حقيقيين، أو بمعنى أنّ العالم الشرير الحالي سيتطوّر ليصبح مجتمعًا ممتازًا وكاملًا. فهو مُقيّد بمعنى أنّه لم يُعدّ يستطيع أن يضلّل الأمم ويخدعها.

مع أنّ الشيطان عدوٌّ مضروب ومهزوم من ناحية المبدأ، فإنّه واضح أن الله لم يأخذه من المشهد الأرض بعد. ففي المجيء الثاني فقط، حين ستأتي الدينونة الأخيرة، سيطرح يسوع المسيح الشيطان وكلّ أتباعه ومحالفيه إلى جهنّم (رؤيا يوحنا 20: 7-15).

6. لخصّ التعليم الرئيسيّ للمثّل.

الدليل التاسع- الدرس 1

ناقش: ما التعاليم أو الرسائل الرئيسية التي يقدمها المثل؟ ما الذي يريدنا يسوع المسيح أن نعرفه أو نؤمن به، وما الذي يريدنا أن نكون عليه أو نعمله؟

ملاحظات.

تأسس ملكوت الله منذ المجيء الأول للمسيح.

فترة العهد القديم التي تشمل فترة الشريعة/ الناموس والأنبياء انتهت ببوحنّا المعدادان، وتبدأ فترة العهد الجديد بالمجيء الأول ليسوع المسيح (متى 11: 13). ومن ذلك الحين فصاعدًا وملكوت الله يتقدّم إلى الأمام بكلّ قوة وعزيمة، ورجالٌ ذوو تصميم يمتلكونه (متى 11: 12).

أظهر ملكوتُ الله ذاته من خلال معجزات (محبّة) وكراسة (حقّ) يسوع المسيح والرُّسل. ويستمرّ ملكوت الله في إظهار ذاته من خلال الأمور التالية: يُكرز ببشارة الإنجيل لكلّ الأمم؛ يعمل المسيحيّون المؤمنون أعمالاً أعظم في المجتمعات المختلفة في أنحاء العالم (يوحنا 14: 12)؛ يُجذب ملايين من النّاس في كلّ أمم العالم إلى يسوع المسيح بعيدًا عن قبضة الشيطان؛ وتُظهر حياة هؤلاء المسيحيّين الحقيقيّين أن المسيح يسوع هو الملك حقًّا!

الكثير من عظات يسوع المسيح في العهد الجديد تتعلّق بملكوت الله بالمعنى التّالي: إنه حقيقة قائمة وحالية، وحقيقة تنمو، وحقيقة مستقبلية كاملة. وقد حكى يسوع أكثر من خمسين مثلًا عن ملكوت الله!

رُبط الشيطان منذ المجيء الأول للمسيح.

بموت يسوع المسيح وقيامته وصعوده وجلوسه متوجًّا عن يمين الأب في السّماء، قيّد الشيطان، أي حدّد سلطته وأضعفها حتى لا يعود يستطيع أن يخدع ويضلّل الأمم. لا يستطيع الشيطان أن يمنع الكرازة ببشارة الإنجيل في أيّة أمة أو مكان على الأرض! لا يستطيع الشيطان أن يمنع تأسيس كنيسة المسيح في كلّ أمة وكلّ مجموعة بشرية في العالم! ولكنّ المسيح لم ينزع الشيطان من عالم الأرض بعد، فما يزال هو وأعوانه من الشياطين والأرواح الشريرة يتسبّبون بالكثير جدًّا من الضّرر للنّاس على الأرض. وفي اتكالٍ تامّ على الرّب يسوع المسيح، ينبغي للمسيحيّين الحقيقيّين أن يستمرّوا في اختبار انتصار المسيح على الشيطان في نواحي الحياة المختلفة على الأرض.

الدليل التاسع- الدرس 1

ينتصر المسيحيون الحقيقيون كأفراد على الشيطان بسبب عمل يسوع المسيح الكفاري المكتمل على الصليب وإعلانهم بشاراة إنجيل يسوع المسيح (رؤيا يوحنا 12: 11)، وهذا ما ينهب من الشيطان الناس الذين كان يسيطر عليهم في السابق. والمسيحيون الحقيقيون بصلواتهم وكراساتهم وتعليمهم وأعمالهم الأعظم في المجتمع هم يقيدون الشيطان ويسلبون منه الناس الذين سيطر عليهم في السابق.

في الصراع الدائر بين يسوع المسيح والشيطان الحياد أمرٌ مستحيل. كلُّ إنسان ليس مع يسوع المسيح هو ضده، وكل من لا يجمع معه يفرق. كلُّ المسيحيين الحقيقيين الذين يجمعون الناس من خلال الخدمة المسيحية إلى ملكوت الله هم مع المسيح. كلُّ الذين يتركون الآخرين في حالة الضياع والضلال والهلاك فريسة سهلة للشيطان هم ضد المسيح.

5	صلاة (8 دقائق)	صلاة متجاوبة مع كلمة الله
---	----------------	---------------------------

صَلُّوا بالتناوب صلوات قصيرة تُظهر تجاوبكم مع ما تعلّمتموه اليوم. أو اقسام المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفعا صلوات تعكس تجاوبكم مع ما تعلّمتموه اليوم.

6	واجب بيتي (دقيقتان)	للدرس القادم
---	---------------------	--------------

قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو أطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

1. **التعهد:** تعهد بتدريب تلاميذ جُدد للرب وبنناء كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
2. **عِظ أو عَلم أو ادرس التعليم المتعلق بـ**"مثل ربط القوي" مع شخص آخر أو ضمن مجموعة.
3. **الخلوة الروحية:** تمنع بخلوة روحية مع الله بالاستعانة بنصف أصحاب يوميًا من تكوين 32، 37، 39، 45. استخدم طريقة الحق المُفضّل. دَوّن ملاحظاتك.
4. **الحفظ:** تأمل بآية الكتاب المقدس الجديدة واحفظها: "رحبوا بالأولاد في الملكوت": لوقا 18: 16-17. راجع يوميًا آخر خمس آيات كتابية حفظتها.
5. **درس الكتاب المقدس:** حضر لدرس الكتاب التالي في البيت، والمتعلق برومية 1: 1-17. استفد من منهجية الخطوات الخمسة في دراسة الكتاب المقدس.
6. **الصلاة:** صلّ لأجل شخصٍ أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمو 5: 3).
7. **دَوّن ملاحظاتك** حول بناء كنيسة المسيح. دَوّن أيضًا ملاحظاتك المتعلّقة بأوقات الخلوة الشخصية مع الله، وآيات الحفظ، والتعليم، والتحضير.